

## البحث عن التفرد وعلاقته بالبيئة الابتكارية لدى اساتذة الجامعة

أ. م. د افاق باسم علي  
كلية التربية / الجامعة العراقية

### مستخلص:

هدف البحث الحالي التعرف على العلاقة بين البحث عن التفرد والبيئة الابتكارية عند اساتذة الجامعة اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي ، تكون مجتمع البحث الكلي من اساتذة الجامعة العراقية البالغ عددهم (1309) قامت الباحثة بسحب عينة عشوائية منهم بلغ حجمها (400) استاذ وأستاذة ، قامت الباحثة بتبني مقياس البحث عن التفرد لـ (Snyder & Fromkir, 1980) والمتكون من (32) فقرة ، وتبني مقياس البيئة الابتكارية لـ (شهري ، 2006) والمتكون من (41) فقرة وتحققت الباحثة من صلاحية الاداتين للبحث الحالي ، وبينت النتائج وجود علاقة حقيقية بين البحث عن التفرد والبيئة الابتكارية عند اساتذة الجامعة كما لا يوجد فرق في العلاقة بين الاساتذة والأستاذات في الجامعة بين البحث عن التفرد والبيئة الابتكارية ، وقامت الباحثة بناءً على النتائج التي توصلت اليها بتقديم بعض التوصيات التي تمس البيئة الابتكارية للأستاذ وكذلك طبيعة البحث عن التفرد لديهم، كما اقترحت بعض المقترحات التي تكمل البحث الحالي وتنمي البحث العلمي .  
الكلمات المفتاحية : البحث عن التفرد ، البيئة الابتكارية ، اساتذة الجامعة .

## Searching for uniqueness and its relationship to the innovative environment among university professors

Afaq Basim Ali

College of Education / Iraqi University

afaq.ali@aliraqia.edu.iq

### Abstract :

The goal of the current research is to identify the relationship between the search for uniqueness and the innovative environment among university professors. The researcher adopted the descriptive correlational approach. The total research population consisted of (1309) professors at the Iraqi University. The researcher drew a random sample from them, the size of which was (400) professors. As a professor, the researcher adopted the Search for Uniqueness scale of (Snyder & Fromkir, 1980), which consists of (32) items, and adopted the Innovative Environment Scale of (Shehri, 2006), which consists of (41) items. The researcher verified the validity of the two tools for the current research, and showed The results show that there is a real relationship between the search for uniqueness and the innovative environment among university professors, and there is no difference in the relationship between male and female professors at the university between the search for uniqueness and the innovative environment. Based on the results she reached, the researcher presented some recommendations that affect the professor's innovative environment as well as the nature of the research. About their uniqueness, I also proposed some proposals that complement current research and develop scientific research

**Keywords:** search for uniqueness, innovative environment, university professors.

مندمج بجماعة اجتماعية تتمتع بخصائص معينة يشترك بها الجميع الى انه في ذات الوقت مندفع للإنجاز المتميز وهو ما يسعى اليه بعملية البحث عما يجعله مميز، وان افضل عمل نسبي هو الدرجة المعتدلة من الانضمام والتشارك مع الجماعة والتفرد عنها من جهة اخرى (1 : 2017 , Lalot et.al) وبذلك اذا كان المعلم في المراحل الاولى للتعليم (الابتدائية والمتوسطة والاعدادية) يهتم ببناء الشخص السليم، فأنا الاستاذ الجامعي يقع على عاتقه بناء القوى العاملة للمجتمع ومدى تقدمه وتطوره، وتعتبر وظيفة التدريس الجامعي الوظيفة الاولى في جميع المجتمعات وهي من اهم الوظائف التي ارتبطت بالتعليم الجامعي منذ نشأته فهي المسؤولة عن اعداد المهن المختلفة. (رشوان، عبد الحميد، 2006: 10) في جوانب الصناعة والزراعة والطب وغيرها من مجالات الحياة كافة، وهذا بدوره يجعله تحت ضغط المواكبة العلمية والتقدمية للعلوم وكيف يكون قادر على تعليم طلبته العلوم بتقدمها السريع، وبالتالي فان الاستاذ الجامعي يعد البحث عن التفرد شيء اساسي وجزء لا تجزأ من مهنته كأستاذ (معلم ومربي)، كما ان أهمية الابتكار وقيمه الوظيفة امراً واقعاً لا يحتاج إلى مزيد بيان أو إيضاح، إذ أن ابتكارية الافراد هي امل الانسان لحياة افضل في التغلب على ما يعترضه من مشكلات وما يواجهه من تحديات فعصرنا الحالي الذي نعيشه عصر متطور سريع النمو بشكل تكاد تتلاحق فيه التطورات العلمية والاكتشافات التكنولوجية بشكل عجيب.

وتلخص أهمية البحث بالنقاط الآتية :

1. كونه بحث علمي يضاف الى المكتبة العلمية الناشطة في مجال علم النفس التربوي .

### اولاً : مشكلة البحث :

كما يشار لمفهوم التفرد هو ان يكون الفرد ذو ميزات معينة تميزه عن الآخرين من حوله سوى بالسمات الشخصية او بالأعمال التي يتجهها، وفي ظل التقدم الذي نراه في مجال المعرفة والعلم كافة صار لزام على الاستاذ في البيئة الجامعية الا يكتفي بما هو نمطي بل يسعى لما هو متميز ومنفرد به عن اقرانه من الزملاء، من حيث الطريقة التعليمية واستعمال المصطلحات وطبيعة البحث العلمي الذي يجريه وغيره مال الى ذلك .. من ميزات تجعل منه منفرد فهو متميز عن غيره (كاظم، 2015: 10) ولكن ما نلاحظه ان ليس للجميع ميزة الانفراد والتميز وهذا قد ترجعه الباحثة ليس الى ذات الاستاذ الجامعي بل يمكن ان تكون البيئة غير داعمة للتفرد والتميز ليكن الاستاذ منفرد اي انه قادر على الابتكار بطرق اصيلة لتناول الموضوعات وحل المشكلات . وتنبع مشكلة البحث الحالي من أن الشخص الفاعل والمميز في المجتمع هو المحور الأساسي الذي تدور حوله وبه الضغوط النفسية والاجتماعية ، فالأساتذة شريحة تمثل موقع مؤثر علمياً، واجتماعياً، ونفسياً وانفعالياً لما يمتلكون من اقتدار وتمايز وتنوع وقدرة على التأثير على طلبته (Bandura, 1994: 77)، ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي في السؤال الآتي : ما علاقة البحث عن التفرد في البيئة الابتكارية لدى اساتذة الجامعة؟

### ثانياً : أهمية البحث :

كثير ما يسعى الانسان الى عمل موازنات نسبية بين حالتي المشاركة مع الجماعة والتفرد عنها والتميز بشخصيته، فمن جهة يسعى ليكون

المنفرد وانه مميز عن الآخرين (عصفور و الجيلاوي، 2021: 327).

- وتعرفه الباحثة اجرائياً بأنه الدرجة التي ينالها الاستاذ الجامعي نتيجة اجابته على فقرات مقياس البحث عن التفرد.

2- البيئة الابتكارية عرفه كلا من :

- محمود و عبد العليم (2011) بأنها «البيئة الداعمة والمحفزة للابتكار، وتثير النشاط الابتكاري للفرد»

- السيد (2006) بأنها «مجموعة العوامل والمواقف البيئية المحيطة بالفرد والتي تعمل على تنمية الناتج والعملية الابتكارية»  
- الباحثة اجرائياً بأنه الدرجة التي ينالها الاستاذ الجامعي نتيجة اجابته على مقياس البيئة الابتكارية .  
اساتذة الجامعة:

كل موظف يقوم بممارسة التدريس الجامعي والبحث العلمي والاستشارة العلمية والفنية او العمل في ديوان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي او مؤسساتها ممن تتوافر فيه شروط عضو الهيئة التدريسية ، المنصوص عليها في قانون وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (قانون الخدمة الجامعية، 2008).

### خلفية نظرية ودراسات سابقة

اولاً : البحث عن التفرد :

ان التمييز بين التفرد Agency والتشارك Com-munion (A & C) هي من بين أكثر الثنائيات المؤثرة في علم النفس، ان هذه التسميات النظرية التي صاغها (Bakan, 1966) قد قدمت اطاراً نظرياً فعالاً لتمييز وتنظيم جانبيين واسعين من القيم والبواعث والسمات والسلوك لدى البشر، وفي ذات

2. يوفر البحث اطر نظرية لمتغيرات تراها الباحثة اصيلة لا يوجد الا القليل عنها للباحثين الراغبين في دراسة المتغيرات في بحوث اخرى.  
3. يقدم البحث الحالي دراسة علمية الى كيفية وطبيعة العلاقة بين المتغيرين في مجال التعليم العالي.  
4. كما يعد البحث من البحوث القليلة التي توجه بوصلة البحث نحو الاستاذ الجامعي وما يحتاجه من بيئات غنية تثير لديه الابتكار والتفرد.

### ثالثاً : اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على :

1. درجة البحث عن التفرد لدى اساتذة الجامعة .
2. مستوى البيئة الابتكارية التي تحيط بأساتذة الجامعة .
3. طبيعة ودرجة العلاقة بين البحث عن التفرد والبيئة الابتكارية لدى اساتذة الجامعة .
4. الفرق في العلاقة بين البحث عن التفرد والبيئة الابتكارية تبعا لجنس الاستاذ .

### رابعاً : حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بأساتذة الجامعة العراقية للعام الدراسي 2021 - 2022.

### خامساً : تحديد المصطلحات :

1- البحث عن التفرد عرفه كلا من :

- شنيدر وفروميكن (Snyder & Fromkin, 1980) بأنه التشييت وادامة الاحساس بالتميز الذاتي المعتدل مقارنة بالافراد الآخرين (Snyder & Fromkin, 1980 : 28)
- ريالو (Realo, 2002) بأنه معرفة الفرد بذاته

عن التفرد لتفسير الفروق بين أنماط الحياة النفسية الصحية وغير الصحية، فان فرضية الازدواجية التي تنص على أن الأفراد الذين يدركون اتجاهات البواعث المتناقضة قادرون على وصفها أو محاولة التوفيق بينها بشكل فعال من خلال موازنة القوة الفردية مع المشاركة في حياتهم اليومية، وبصورة مماثلة، وصف من هيرمانز (Hermans) وهيرمانز (Hermans)، موضوعات قوة الفردية بادئها، الاعتراف بالذات، والثقة بالذات، والقوة والفخر، وقد أشاروا إلى أن الذات يشعر بها كوحدة مستقلة قوية بما فيه الكافية للتلاؤم الذي يكون فيه صاحبه (Wiersma, 2008: 6) وقد حدد «هوكان» (Ho-gan, 1982) شكل نظريته التحليلية الاجتماعية في إطار التفرد والتشارك، وظفر بالتمييز بينهما بصورة موفقة في وصفه للباعثين الأساسيين عند البشر بأنهما (الانسجام مع) و (السبق والفوز)، وقد زادت سرعة التطبيق الناجح للتفرد والتشارك بوصفهما إطاراً نظرياً بصورة مطردة في السنوات الأخيرة (McAdams, Hoffman, Mansfield & Day, 1996). فاقترح ليونارد (Leonard) ثلاثة مقاربات (للطرق، والنظرية والبحث. أولاً، تم صياغة مفهوم التفرد والتشارك على أنها نوعين من السمات الشخصية (Bass, 1990, leut, 1991)، والتي هي متأصلة في الفرد، وأجزاء ثابتة من تكوينه، مع الاختلافات بين الأفراد والجامعات مثل الرجل والمرأة، وقد تم صياغة مفهوم التفرد أيضاً بوصفها بواعث لكل سلوك البشر ومجموعة موضوعات تكمن وراء التغيرات (أو التحولات) على مدى الحياة، وراء نمو الفرد (Hassan and Bar \_Yam, 1987, Mc Adams, 1985) والمقاربة الأخرى ترى أيضاً هذه المفاهيم بوصفها بواعث

الوقت الذي قدّم فيه باكان عمله النظري، كان علماء النفس ذوي الاتجاه السيكوميتري يطورون النموذج الدائري المركب (The Circumplex Model) للعلاقات الشخصية (أي بين الأشخاص). (Trapnell & Paulhus, 2012: 36).

ولقد استندت نظرية التفرد كما وصفها واضعها باكان، على الفرضية التالية: أن هنالك ثنائية (ازدواجية) أساسية في الوجود البشري (Bakan, 1966) أو اتجاهات متعارضة في البواعث البشرية (Angyal, 1965) بين التوجه نحو الذات (Self orientation) والتوجه نحو الآخرين (Oth-er orientation)، حيث يمكن لأحد هذه البواعث أن يبطل الآخر مما ينتج عنه نحو التوجه البشري جمعي وفردى غير متوازن. وهنالك قدر هائل من البحوث السيكلوجية التي تتحدث عن الحياة غير الصحية سيكلوجيا. ولكن رغم ذلك، لقد نظر إلى المرض في هذه البحوث بوصفه نتيجة لاستجابات أو صفات انفعالية شخصية غير صحية، بدلا من كونه فقدان للتوازن والاعتزال. وتختلف نظرية التفرد والتشارك بهذا الاعتبار، حيث يعتبر الباحثون هذا أن تعريف الصحة والسعادة هو توازن أبعاد التفرد والتشارك في داخل الفرد وكذلك في المجتمع. ولذلك فان «معادلة» التفرد والتشارك أو الموازنة بينهما تعطي هدفا مناسباً للفرد خلال الحياة (Bakan, 1966, p.236).

يشار إلى نظرية التفرد (Bakan, 1966) بأنها واحدة من أكثر الأفكار تأثيراً في سيكلوجيا الشخصية اليوم (Mc Adams, 1996). وقد وجد أن التفرد (.... مهمة في البحث عن السيرة الذاتية (Mc Adams, 1996)، أي (التفرد الكامل) (unmiti-gated agency) وبالرغم من تزايد استخدام البحث

وبناء على ذلك تجد الباحثة ان البحث عن التفرد جزء اساسي ومهم لدى الاستاذ الجامعي على الصعيد الشخصي في بحثه عن ذات متفردة ومتميزة عن الآخرين وعلى الصعيد العام بتفاعله مع طلبته بقدرات تميزه عن غيره من الاساتذة.

#### ثانياً: البيئة الابتكارية

ان الوجه الصحيح لدراسة السلوك الانساني وفهمه ينبغي ان يبدأ من الاطار الاجتماعي للمجتمع ولذلك كانت البداية في هذه وجود بيئات بما تحتويه من مواقف معينة يمكن ان تكون اكثر حفزاً للابتكار، ومواقف اخرى يمكن ان تؤدي بطبيعة الخصائص السلبية فيها الى اخاد الطاقة الابتكارية او كف السلوك الابتكاري بصورة ما. (علاونة، 210، 1996) ولان الابتكار ليس امراً فطرياً بحتاً او ذو خصائص ثابتة بل هو موجود على درجات متفاوتة تلعب البيئة دوراً مهماً في نموه وتطوره. (maker,1982,17)

ان أثر البيئة في تكوين الابتكار، وذلك من خلال التعرف على البيئة الحاضنة للإبداع، والتي تنمي وتشجع الابتكار، مثل اثر التقييم الثقافي على الناتج الابداعي ففي بيئات معينة من الممكن ان ابتكار اله لغسل الصحون امر طبيعي وفي بيئات ومجتمعات اخرى انه ابداع شيء عجيب (عبد العليم، 2011 : 135). اضافة الى الابعاد العقلية والنفسية توجد ابعاد اخرى لها دور رئيسي في الابتكار نال اهتمام الكثير من العلماء وهي الابعاد الثقافية والاجتماعية، فالأدلة التي قدمها (Stein, 1953 - 1963 ; Simonton, 1988 ; Gruber, 1988 ; Harrington, 1990 ; Beck, 1988) عن تأثير الاحداث الاقتصادية والسياسية والاجتماعية على معدلات الانتاج الابتكاري، اصبح من الواضح

للشخص ولكنها تنحو نحو مقاربة اجتماعية وليست شخصية، بالتركيز على أوضاع الحياة، والطريقة التي يمكن بها تعزيز كمية قوة الفردية والمشاركة، والإشكال التي يمكن التعبير بها عنها Richard and Larson, 1991, Stewart and Maulley, 1989 ((Leonard, 1997, p.825

وقد كانت ليونارد (Leonard) قد ناقشت من وجهة نظر النموذج التعارضي ولكنها أوضحت انه ينسجم مع بعض النزاعات في المجتمعات الغربية، ولعل من غير المدهش، أن أكثر الأمثلة على النموذج التعارضي في المجتمعات الغربية التي قدمها ليونارد هي ضمن سياق العمل، فعل سبيل المثال لقد بينت انه قد افترض بنحو شائع انه عملية التنشئة الاجتماعية (socialization) هي ضارة للعمل، وان الانجاز في العمل يتبنى في معظم الأحيان على أساس فردي، في الحال الذي يطلب فيه من الأفراد أن يتعاونوا، وقد بينت ليونارد أيضاً، انه بالرغم من النظر إلى قوة التفرد والتشارك في غالب الأحيان بوصفهما نزعتين متباينتين، فان النموذج التعارضي هو في غالبا ما يكون متضمنا في اللغة التي يستخدمها المنظر (أي المفكر، بم فيهم أولئك المنظرين الذين يذهبون إلى القول باستقلال النزعتين عن بعضهما، فعلى سبيل المثال هم يتحدثون عن « التحرك ضد الآخرين في مقابل التحرك نحو الآخرين » (Wiggins, 1991) « أن يكون كيانا منفصلا في مقابل التوحد مع العالم (From- Bar Yam Hassan and 1989, Gallos, 1979, m) أن يكون بعلاقة اجتماعية في مقابل الإصرار على الذات (Bar Yam 1989) أو « الاستقلالية والانضمام (Ang-yall, 1965)»، فكل هذه تشهد على فكرة الذات في مقابل الآخر (Wiersma, 2008:7)

يعتمدون على محك موضوعي خارجي بقدر ما يعتمد على خبراتهم السابقة وتدريبهم وتحيزهم الثقافية واتجاهاتهم الحالية وقيمهم الشخصية وتفضيلاتهم الخاصة، وبهذا فان الحكم على فكرة او انجاز معين بأنه ابداعي لا يعتمد على خصائصه الذاتية بقدر ما يعتمد على تأثير الآخرين الذي يعرض عليهم كأناجاز ابداعي، ولذلك يعرف اصحاب هذا المنحى الابتكار» بأنه ظاهرة تتكون بالفاعل مع الشخص كمنتج والجمهور كحاكم لطبيعة الاصاله في الانتاج « وتقسم حجازي (2006) الظروف البيئية المؤثرة في الابتكار الى قسمين:

أ - ظروف عامة: ترتبط بالمجتمع وثقافته، فالابتكار ينمو ويتعرض في المجتمعات التي تتميز بأنها تهيم الفرص لأبنائها للتجريب دون خوف او تردد، وتقدم نماذج مبدعة من أبنائها من الاجيال السابقة كنماذج يتلمس الجيل الحالي خطاها .

ب - ظروف خاصة : ترتبط بالمعلمين والمديرين والمشرفين وأدوارهم في تهيئة الظروف و البيئة الصفية والمدرسية لتنمية الابتكار لدى طلبتهم (حجازي، 2006 : 24).

ومن هنا ترى الباحثة ان للبيئة دور مهم في دعم الابتكار من حيث تهيئة الظروف المناسبة لذلك.

#### الدراسات السابقة :

1. الدافعية وعلاقتها بالبحث عن التفرد لدى طلبة كليات الهندسة» هدفت الدراسة التعرف على ما وراء الدافعية وعلاقتها بالبحث عن التفرد لدى عينة من طلبة الجامعة في كلية الهندسة، اعتمد الباحثين على المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة البحث من (400) طالب وطالبة في العام الدراسي (2019 - 2020) وتبنت الباحثين مقياسي ما وراء الدافعية لـ (Chen , 1995) ومقياس

تماماً ان التغيرات الخارجية عن نطاق الفرد المبدع لا بد وان يؤخذ في الاعتبار، حتى نستطيع ان نفسر لماذا؟ ومتى؟ وأين؟ تنشأ الافكار الجديدة وتقبل في ثقافة معينة، معللين ذلك ان النتائج التي برزت بدراسة الابتكار من منظور نفسي ومعرفي غير مشجعة، فقد بينت لدراسات الطولية التي اجريت في هذا المجال (Csikszentmihalyi & Rob- inson , 1986: p21) اظهرت ان الافراد الاكثر ابداعاً توقفوا عن العمل الابداعي عند اختلاف بيناتهم، وأفراد آخرين كانوا اقل خصلاً معرفية وانفعالية من المبدعين اظهروا تزايد في العمل الابداعي عند توفير بيئات مساعدة لذلك، وكذلك في دراسة اجراها تورانس (Torrance في حجازي، 2006 ) مقارنة بين الثقافتين الاميركية واليابانية على الانجاز الابداعي، وقد ذكر انه وجد في اليابان (115) مليوناً من فائقي الانجاز الابداعي عكس اميركا، ويفسر تورانس ذلك في ضوء ثقافة المجتمع الياباني الميسر للإبداع والتدريب على حل المشكلات منذ مرحلة الطفولة (حجازي، 2006 : 24) فالقدرة على ادراك الاشياء غير المألوفة بشكل جديد والقدرة على التفكير الافتراضي أمور جيدة وخصال مرغوبة في حد ذاتها الا أنها لا تتحول الى انجاز ابداعي بدون اعتراف اجتماعي من الآخرين، بل انها في الحقيقة قد لا تكون ضرورية بالمرّة للإنجاز الابداعي (Ster- nberg , 2005 : p604)

ولقد أدرك علماء النفس ان الافكار الجيدة لا تتحول مباشرة الى انتاج ابداعي مقبول، الى ان تكون مقبولة ومعترف بها اجتماعياً، والذي يؤكد هذه الحقيقة هي طرق تصحيح اختبارات الابتكار، فهي تعتمد على مجموعة من المحكمين لتحديد الاصاله لاستجابات الافراد على الاختبار، فهؤلاء الخبراء لا

صورتها المبدئية على مجموعة قوامها (724) سبعة وأربعة وعشرون فرداً من معلمي ومعلمات المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة، وفي سعي الباحث من صدق الأداة استخدم أساليب كل من الصدق العاملي وصدق البناء والتكوين بينما استخدم طريقة التجزئة النصفية، ومعامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الأداة، وقد كانت مستفيضة ومتقنة تشير في جميعها إلى صلاحية الأداة للاستخدام في الهدف الذي وضعت من أجله (الشهري، 2006).

### منهج وإجراءات البحث

#### أولاً: منهج البحث :

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعنى بوصف الظواهر وتحليلها وتفسير تلك الظواهر وفقاً لعلاقتها بالمتغيرات الأخرى التي تم البحث عنها بوسائل كمية أو كيفية. حيث أن البحث الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع وهتم بوصفها وصفاً دقيقاً. (نوفل وأبو عواد، 2010: 210).

#### ثانياً: مجتمع البحث :

يمثل مجتمع البحث مجموعة من الأفراد أو الوثائق المحددة بصورة واضحة والتي يهتم الباحث بدراستها خلال إجراء بحثه، وتعميم ما يتوصل إليه من نتائج، وعليه فتحديد مجتمع البحث يتوقف على طبيعة البحث واعراضه (البيسوني، 2013: 309) تكون مجتمع البحث من (1309) تدريسي موزعين في (10) كليات في الجامعة العراقية بواقع (813) تدريسي يمثلون ما نسبته من المجتمع الكلي (62%) و (496) تدريسية يمثلن نسبة (38%) وكما هو موضح بالجدول الآتي:

البحث عن التفرد لـ (Snyder & Fromkir, 1980) وبينت نتائج الدراسة تمتع طلبة الجامعة بمستوى عال من ما وراء الدافعية وكذلك درجة معتدلة في البحث عن التفرد، كما بينت على وجود علاقة طردية بين ما وراء الدافعية والبحث عن التفرد (عصفور و الجيلاوي، 2021 : 322).

#### 2. دراسة الشهري (2006) بعنوان «مقياس

البيئة الابتكارية للفصل المدرسي كما يدركها المعلمون والمعلمات في المدينة المنورة» هدف الدراسة إلى بناء أداة تصلح للاستخدام في قياس البيئة الابتكارية للفصل المدرسي كما يدركها المعلمون والمعلمات وذلك في ضوء تحديد العوامل المتضمنة في البيئة الابتكارية للفصل المدرسي، لدى تلاميذ وطلاب مدارس التعليم العام من استعدادات وقدرات وامكانيات ابتكارية، والتي تتضمن عشرة عوامل هي: أساليب التفاعل التدريسي الموجب والالتزامات المهنية تجاه التشجيع على الابتكار وتنميته؛ والكفايات والمهارات التدريسية المعززة للابتكار، واستراتيجيات التدريس المتمركزة حول الطالب؛ والتقبل الإيجابي من جانب المعلم للمواهب والأفكار غير العادية أو المألوفة، ودافعية التجديد وإتقانه؛ وتقبل التباين والغموض وتحمل الضغوط في إطار من الهدوء وسعة الصدر، ومبادأة التجديد الاستقلالي والتواصل الإندماجي، والألمعية والمرح البناء، والتوكيدية الابتكارية هكذا توصل الباحث إلى صورة مبدئية للأداة موضوع الاهتمام تتألف من (21) واحد وعشرون عبارة تتوزع على أربعة محاور رئيسية هي: الطريقة المستخدمة في الفصل، اتجاهات المعلمين نحو تنمية التفكير الابتكاري للطلاب، والتفاعل بين المعلم وطلابه، والخصائص الشخصية للمعلم. وقد أجريت الأداة في

جدول (1) مجتمع البحث

| المجموع | الجنس  |        | الكلية                        |
|---------|--------|--------|-------------------------------|
|         | الاناث | الذكور |                               |
| 182     | 23     | 159    | كلية العلوم الاسلامية         |
| 214     | 65     | 149    | كلية الآداب                   |
| 91      | 29     | 62     | كلية الاعلام                  |
| 80      | 23     | 57     | كلية الادارة والاقتصاد        |
| 193     | 136    | 57     | كلية التربية للبنات           |
| 93      | 72     | 127    | كلية التربية                  |
| 110     | 32     | 61     | كلية الهندسة                  |
| 199     | 40     | 70     | كلية القانون والعلوم السياسية |
| 111     | 56     | 55     | كلية الطب                     |
| 36      | 20     | 16     | كلية طب الاسنان               |
| 1309    | 496    | 813    | المجموع                       |

### ثالثاً : عينة البحث :

تعني العينة طريقة جمع المعلومات و البيانات عن عناصر وحالات محددة ، ويتم اختيارها بطريقة او اسلوب معين من جميع عناصر او مجتمع الدراسة وبما يخدم ويعمل على تحقيق اهداف البحث او الدراسة (عليان ، 2001 : 160).

تكونت عينة البحث الحالي من (400) تدرّيس وتدرّسية سحبوا بالطريقة الطبقيّة العشوائية بواقع (248) تدرّيسي و (152) تدرّسية وبما تمثّل نسبة العينة للمجتمع (30%) وكما هو موضح بالجدول (2).

جدول (2) عينة البحث

| المجموع | الجنس  |        | الكلية                        |
|---------|--------|--------|-------------------------------|
|         | الاناث | الذكور |                               |
| 47      | 7      | 40     | كلية العلوم الاسلامية         |
| 51      | 16     | 35     | كلية الآداب                   |
| 30      | 10     | 20     | كلية الاعلام                  |
| 30      | 10     | 20     | كلية الادارة والاقتصاد        |
| 62      | 40     | 22     | كلية التربية للبنات           |
| 54      | 18     | 36     | كلية التربية                  |
| 35      | 10     | 25     | كلية الهندسة                  |
| 42      | 17     | 25     | كلية القانون والعلوم السياسية |
| 35      | 15     | 20     | كلية الطب                     |
| 14      | 9      | 5      | كلية طب الاسنان               |
| 400     | 152    | 248    | المجموع                       |

## رابعاً : أداتي البحث :

بعد اطلاع الباحثة على البحوث والدراسات التي تناولت متغيرات البحث الحالي تبنت الباحثة مقياس البحث عن التفرد لشنايدر وفرومكين (Snyder & Fromkir, 1980) وكذلك مقياس البيئة الابتكارية للشهري (2006) وتحققت الباحثة من صدق وثبات الاداتين ليكونا جاهزين للبحث الحالي وكما هو اتي :

## 1. مقياس البحث عن التفرد

صمم المقياس شنايدر وفرومكين لقياس البحث عن التفرد عام (1980) ويتكون المقياس من (32) فقرة تكون الاجابة عليها من خلال متدرج ليكرت الخماسي، حيث تكون اعلى درجة يحصل عليها المفحوص من خلال اجابته على جميع فقرات المقياس (160) وادنى درجة يحصل عليها المفحوص (32) درجة بمتوسط فرضي (96) .

## الخصائص السيكومترية للمقياس:

## 1.1. الصدق الظاهري للمقياس :

قامت الباحثة بعرض المقياس بفقراته الـ (32) على مجموعة من الخبراء المحكمين المختصين في مجال التربية وعلم النفس والقياس النفسي بلغ عددهم (10)\* ، لبدء آرائهم حول صلاحية المقياس ومدى صدق الفقرات المصاغة في قياس ما وضعت لأجله، استعملت الباحثة اختبار كا<sup>2</sup> للتحقق من دلالة آراء الخبراء المحكمين (صالحة - غير صالحة) وبينت نتائج الاختبار دلالة جميع فقرات المقياس بوجود فرق بين آراء الخبراء المحكمين، اذ بلغت قيمة مربع كأي الجدولية (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) وهي اصغر من القيم المحسوبة لآراء الخبراء، مما ابقته الباحثة على جميع الفقرات وكما هو موضح بالجدول (3):

جدول (3) نتائج اختبار كا<sup>2</sup> لآراء الخبراء حول فقرات مقياس البحث عن التفرد

| نسبة الاتفاق | مستوى الدلالة عند مستوى (0.05) | قيمة كا <sup>2</sup> |          | رأي المحكم |       | العبارات                                                              |
|--------------|--------------------------------|----------------------|----------|------------|-------|-----------------------------------------------------------------------|
|              |                                | الجدولية             | المحسوبة | غير صالحة  | صالحة |                                                                       |
| 100%         | دالة                           | 3.84                 | 16       | 0          | 16    | 1-2-3-4-5-6-8-9-10-11-12-13-14-15-16-17-18-19-20-21-22-23-24-25-26-28 |
| 93%          | دالة                           |                      | 12.25    | 1          | 15    | 7-29-31                                                               |
| 87%          | دالة                           |                      | 9        | 2          | 14    | 27                                                                    |

- (\*) 1. أ.د صفاء حبيب كرمه ، قياس وتقويم ، 2. أ.د محمد انور السامرائي ، قياس وتقويم ، 3. أ.د خالد جمال الدليمي ، قياس وتقويم ، 4. أ.د ياسين حميد عيال ، قياس وتقويم ، 5. أ.د حسين ربيع حمادي ، علم النفس التربوي ، 6. أ.د مهند محمد عبد الستار ، علم النفس التربوي ، 7. أ.د محمد جاسم ، علم النفس التربوي ، 8. أ.م. د امجاد يونس عبد ، علم النفس التربوي ، 9. أ.م. د حسام محمود صبار ، علم النفس التربوي ، 10. أ.م. د سري اسعد جبار ، علم النفس التربوي

العزوم) وبينت نتائج معاملات الارتباط وجود علاقة حقيقية بين جميع الفقرات والدرجة الكلية أاذ بلغت القيمة الحرجة لدلالة معامل ارتباط بيرسون (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) وهي اصغر من جميع قيم الارتباط المحسوبة لجميع الفقرات مما ابقت الباحثة على جميع الفقرات وكما هو موضح بالجدول (4):

جدول (4) قيم معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لمقياس البحث عن التفرد

| الفقرة | قيمة r | الفقرة | قيمة r | الفقرة | قيمة r |
|--------|--------|--------|--------|--------|--------|
| 1      | 0.39   | 12     | 0.42   | 23     | 0.50   |
| 2      | 0.44   | 13     | 0.60   | 24     | 0.45   |
| 3      | 0.37   | 14     | 0.53   | 25     | 0.42   |
| 4      | 0.51   | 15     | 0.32   | 26     | 0.63   |
| 5      | 0.55   | 16     | 0.54   | 27     | 0.35   |
| 6      | 0.32   | 17     | 0.48   | 28     | 0.41   |
| 7      | 0.41   | 18     | 0.47   | 29     | 0.53   |
| 8      | 0.52   | 19     | 0.36   | 30     | 0.58   |
| 9      | 0.47   | 20     | 0.61   | 31     | 0.65   |
| 10     | 0.57   | 21     | 0.43   | 32     | 0.44   |
| 11     | 0.54   | 22     | 0.46   |        |        |

وقد بلغت قيمة الثبات الكلية (0.85) وهي قيمة ثبات عالية ومقبولة .

## 2- مقياس البيئة الابتكارية :

تبنت الباحثة مقياس البيئة الابتكارية للشهري (2006) المُعد من قبل (ميسون والزهران و2015) والمكون من (41) فقرة تقيس طبيعة البيئة الابتكارية كما يراها المفحوص، موزعة على اربعة ابعاد وهي :

## 3.1 : ثبات مقياس البحث عن التفرد

تحقق الباحثة من ثبات مقياس البحث عن التفرد بطريقة التجزئة النصفية (Spilt half) من خلال قسمة الفقرات الى نصفين متساويين ليكن كل قسم من (16) فقرة بطريقة الزوجي والفردى، واستخرجت قيمة الارتباط بين النصفين التي بلغت (0.74) لتكن قيمة الثبات لنصف المقياس، ثم قامت الباحثة باستعمال معادلة تصحيح سبيرمان - براون لتصحيح معامل الثبات ليكن لكل المقياس،

- الخبراء المحكمين في مجال القياس والتقويم وعلم النفس، للتحقق من مدى سلامة الفقرات لقياس ما وضعت لقياسه، وكذلك مدى ملائمة المقياس للبحث الحالية بلغ عددهم (10) واعتمدت الباحثة في تحديد صلاحية الفقرة على اختبار كا<sup>2</sup>، وبينت نتائج الاختبار صلاحية المقياس والفقرات لقياس ما وضعت لأجله، اذ كانت جميع قيم كا<sup>2</sup> اكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) مما ابقت الباحثة على جميع الفقرات وكما هو موضح بالجدول (5):
1. التقبل الايجابي وتحمل والضغوط : وتقيسه (16) فقرة .
  2. المرونة : وتقيسه (13) فقرة .
  3. دافعية التجديد واتقانه : وتقيسه (4) فقرات .
  4. اصالة التفكير : وتقيسه (8) فقرات .
- تكون الاجابة على الفقرات من خلال متدرج خماسي تعطى الاوزان من (1 الى 5).
- الخصائص السيكومترية للمقياس:
1. 2. الصدق الظاهري : قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من

جدول (5) نتائج اختبار كا<sup>2</sup> لصلاحية فقرات مقياس البيئة الابتكارية

| العبارات                                                                                  | رأي المحكم | قيمة كا <sup>2</sup> |          | مستوى الدلالة عند مستوى (0.05) | نسبة الاتفاق |
|-------------------------------------------------------------------------------------------|------------|----------------------|----------|--------------------------------|--------------|
|                                                                                           |            | المحسوبة             | الجدولية |                                |              |
| 1,2,3,4,5,6,7,8,9,11,12,13,14,15,17,19,20,21,22,23,25,26,27,29,30,31,33,34,36,37,38,39,41 | 10         | 0                    | 3.84     | دالة                           | 100%         |
| 10,16,18,24,28,32,35,40                                                                   | 9          | 1                    | 6.4      | دالة                           | 90%          |

2. 2. الصدق التجريبي (الاتساق الداخلي للمقياس)
- تحققت الباحثة من صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس باستعمال طريقة الارتباطات الداخلية لإبعاد وفقرات المقياس، حيث استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (حاصل ضرب
- العزوم) وبينت نتائج الارتباطات دلالة جميع قيم الارتباطات حيث بلغت القيمة الحرجة لدلالة معامل ارتباط بيرسون (0.138) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198) وهي اصغر من جميع قيم الارتباط المحسوبة وكما هو موضح بالجدول (6 و 7).

جدول (6) مصفوفة ارتباط ابعاد مقياس البيئة الابتكارية

| الدرجة الكلية   | الابعاد         |         |                |               | الابعاد |
|-----------------|-----------------|---------|----------------|---------------|---------|
|                 | التقبل الايجابي | المرونة | دافعية التجديد | اصالة التفكير |         |
| التقبل الايجابي | 1               |         |                |               |         |
| المرونة         | 0.52            | 1       |                |               |         |
| دافعية التجديد  | 0.44            | 0.45    | 1              |               |         |
| اصالة التفكير   | 0.57            | 0.63    | 0.39           | 1             |         |
| الدرجة الكلية   | 0.61            | 0.57    | 0.46           | 0.44          | 1       |

جدول (7) ارتباط الفقرة بالبعد الذي تقيسه لمقياس البيئة الابتكارية

| اصالة التفكير |    | دافعية الاتقان |    | المرونة |    | التقبل الايجابي |    |
|---------------|----|----------------|----|---------|----|-----------------|----|
| r             | ف  | r              | ف  | r       | ف  | r               | ف  |
| 0.47          | 34 | 0.64           | 30 | 0.55    | 17 | 0.44            | 1  |
| 0.44          | 35 | 0.43           | 31 | 0.51    | 18 | 0.40            | 2  |
| 0.35          | 36 | 0.50           | 32 | 0.45    | 19 | 0.32            | 3  |
| 0.32          | 37 | 0.66           | 33 | 0.54    | 20 | 0.41            | 4  |
| 0.47          | 38 |                |    | 0.32    | 21 | 0.52            | 5  |
| 0.38          | 39 |                |    | 0.33    | 22 | 0.46            | 6  |
| 0.55          | 40 |                |    | 0.52    | 23 | 0.49            | 7  |
| 0.30          | 41 |                |    | 0.47    | 24 | 0.57            | 8  |
|               |    |                |    | 0.44    | 25 | 0.55            | 9  |
|               |    |                |    | 0.71    | 26 | 0.43            | 10 |
|               |    |                |    | 0.46    | 27 | 0.58            | 11 |
|               |    |                |    | 0.56    | 28 | 0.39            | 12 |
|               |    |                |    | 0.48    | 29 | 0.48            | 13 |
|               |    |                |    |         |    | 0.53            | 14 |
|               |    |                |    |         |    | 0.68            | 15 |
|               |    |                |    |         |    | 0.53            | 16 |

3.3. ثبات مقياس البيئة الابتكارية :  
تحققت الباحثة من ثبات المقياس بطريقة تحليل التباين باستعمال معادلة الفا - كرونباخ حيث بلغ الثبات (0.81) لبعد التقبل الايجابي، (0.80) لبعد المرونة و (0.79) لبعد دافعية الاتقان و (0.88) لبعد اصالة التفكير وكما بلغ الثبات للمقياس ككل (0.82) وهي معامل ثبات مقبولة، وكما هو موضح بالجدول (8) :

جدول (8) معامل الفا- كرونباخ لثبات مقياس البيئة الابتكارية

| الابعاد         | قيمة الثبات |
|-----------------|-------------|
| التقبل الايجابي | 0.81        |
| المرونة         | 0.80        |
| دافعية التجديد  | 0.79        |
| اصالة التفكير   | 0.88        |
| الدرجة الكلية   | 0.82        |

خامساً : التطبيق النهائي  
بعد ان قامت الباحثة بالتأكد من صلاحية مقياس البحث عن التفرد ومقياس البيئة الابتكارية واستخراج الثبات لكليهما اصبح مقياس البحث عن التفرد بصيغته النهائية يتكون من (32) فقرة ومقياس البيئة الابتكارية يتكون من (41) فقرة،

5. الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى البحث عن التفرد وكذلك البيئة الابتكارية عند اساتذة الجامعة.

6. الاختبار الزائي لدلالة الفرق في العلاقة لعيتين مستقلتين بين البحث عن التفرد والبيئة الابتكارية تبعا لجنس التدريسي .

### نتائج البحث

الهدف الاول : التعرف على مستوى البحث عن التفرد لدى اساتذة الجامعة :

استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على الفرق بين المتوسط الحسابي للعينة البالغ (111.40) بأنحراف معياري (12.63) بالمتوسط الفرضي للمجتمع (96) وبينت نتائج الاختبار وجود فرق حقيقي بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للمجتمع، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (24.38) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (399) مما يعني تمتع اساتذة الجامعة بمستوى (جيد) من البحث عن التفرد بلغت نسبة تمتعهم به (70%) وكما هو موضح بالجدول (9):

موزعة على اربعة ابعاد وهي :

1. التقبل الايجابي وتحمل الضغوط : وتقيسه (16) فقرة .
2. المرونة : وتقيسه (13) فقرة .
3. دافعية التجديد واتقانه : وتقيسه (4) فقرات .
4. اصالة التفكير : وتقيسه (8) فقرات .

تكون الاجابة على الفقرات من خلال متدرج خماسي تعطى الاوزان من (1 الى 5). ثم طبقت الباحثة اداتي البحث على عينة البحث البالغ عددها (400) استاذ واستاذة في الجامعة العراقية .

خامساً : الوسائل الاحصائية :

استعانت الباحثة ببرنامج الحزمة الاحصائية spss واستعملت الصيغ الاتية :

1. النسب المئوية .
2. اختبار كا<sup>2</sup> : للتحقق من دلالة الفرق في اراء الخبراء لصلاحية فقرات اداتي البحث .
3. معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لاداتي المقياس وكذلك التعرف على العلاقة بين البحث عن التفرد والبيئة الابتكارية.
4. معادلة سبيرمان براون لتصحيح معامل الثبات لمقياس البحث عن التفرد .

جدول (9) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى البحث عن التفرد لدى اساتذة الجامعة

| المتغير         | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الفرضي | قيمة t   |          | مستوى الدلالة عند (0.05) |
|-----------------|---------------|-------------------|--------------|----------|----------|--------------------------|
|                 |               |                   |              | المحسوبة | الجدولية |                          |
| البحث عن التفرد | 111.40        | 12.63             | 96           | 24.38    | 1.96     | دالة                     |

يمتلكه الافراد من قدرات وقابليات تجعلهم اكثر تفردا عن غيرهم .

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة عصفور والجيلاوي من حيث ان هناك تفرد يختلف تبعا لما

والمتوسط الفرضي للمجتمع، اذ بلغت القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (399) وهي اصغر من جميع القيم المحسوبة ولصالح متوسط العينة، مما يعني هناك بيئة ابتكارية يراها اساتذة الجامعة في الوسط الجامعي، وكما هو موضح بالجدول (10).

**الهدف الثاني : التعرف على درجة البيئة الابتكارية كما يراها اساتذة الجامعة :**  
استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على الفرق بين المتوسط الحسابي للعينة في الابعاد والدرجة الكلية بالمتوسط الفرضي للبيئة الابتكارية المفترضة، وبينت نتائج الاختبار وجود فرق حقيقي بين المتوسطات الحسابية للعينة

الجدول (10) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على درجة البيئة الابتكارية كما يراها اساتذة الجامعة

| المتغير         | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الفرضي | قيمة t   |          | مستوى الدلالة عند (0.05) |
|-----------------|---------------|-------------------|--------------|----------|----------|--------------------------|
|                 |               |                   |              | المحسوبة | الجدولية |                          |
| التقبل الايجابي | 55.73         | 9.99              | 48           | 15.475   | 1.96     | دالة                     |
| المرونة         | 42.95         | 10.43             | 39           | 7.574    |          | دالة                     |
| دافعية الاتقان  | 15.45         | 4.82              | 12           | 14.315   |          | دالة                     |
| اصالة التفكير   | 37.80         | 8.74              | 24           | 31.578   |          | دالة                     |
| الدرجة الكلية   | 151.93        | 10.75             | 123          | 53.82    |          | دالة                     |

البحث عن التفرد كلما ازدادت البيئة الابتكارية بمثيرات ومحفزات للابتكار .

**الهدف الرابع : التعرف على الفرق في العلاقة بين البحث عن التفرد والبيئة الابتكارية وفقاً لجنس الاساتذة :**

تحقيقاً للهدف الرابع من البحث الحالي استعملت الباحثة الاختبار الزائي لدلالة الفرق في معامل الارتباط لعيتين مستقلتين، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين عند الاساتذة (0.59) البالغ عددهم (248) وعند الاستاذات بلغت قيمة الارتباط بين المتغيرين (0.37) البالغ عددهن (152) وبينت نتائج الاختبار الزائي وجود فرق في العلاقة بين المتغيرين تبعاً لجنس الاستاذ، اذ بلغت القيمة الزائية المحسوبة (2.90) وهي اكبر من

تشير هذه النتيجة الى ان بيئة الاستاذ الجامعي تشجعه على الابتكار من خلال امكانياته التي تجعله يبحث فيما هو جديد ومختلف وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الشهري .

**الهدف الثالث : التعرف على العلاقة بين البحث عن التفرد والبيئة الابتكارية لدى اساتذة الجامعة:**

تحقيقاً للهدف الثالث من البحث الحالي استعملت الباحثة مقاييس العلاقة (معامل ارتباط بيرسون) للتعرف على العلاقة بين البحث عن التفرد والبيئة الابتكارية، وقد بينت النتائج دلالة ارتباط بين المتغيرين، اذ بلغت قيمة الارتباط بينهما (0.47) وهي قيمة ارتباط حقيقية، اذ بلغت القيمة الحرجة لمعامل الارتباط (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) مما يعني يرتفع

القيمة الزائفة الحرجة البالغة (1.96) عند مستوى  
دلالة (0.05) مما يعني يرتبط البحث عن التفرد  
بالبيئة الابتكارية بشكل اكبر عند الاساتذة منه لدى  
الاستاذات، وكما هو موضح بالجدول (7):

جدول (7) نتائج الاختبار الزائي للدلالة الفرق في الارتباط تبعا لجنس الاساتذة (ذكور - اناث)

| المتغيرين         | قيمة الارتباط |        |        | قيمة Z المحسوبة | قيمة Z الجدولية | مستوى الدلالة عند (0.05) |
|-------------------|---------------|--------|--------|-----------------|-----------------|--------------------------|
|                   | الكلية        | الذكور | الاناث |                 |                 |                          |
| البحث عن التفرد   | 0.47          | 0.59   | 0.37   | 2.90            | 1.96            | دالة                     |
| البيئة الابتكارية |               |        |        |                 |                 |                          |

### الاستنتاجات :

1. هناك بحث مستمر للأستاذ الجامعي في الجامعات العراقية على التفرد والتميز في مسار العمل الجامعي.
2. يوجد بيئة داعمة للابتكار في الجامعات العراقية.
3. توجد علاقة طردية بين البحث عن التفرد والبيئة الابتكارية عند اساتذة الجامعات العراقية.
4. يرتبط البحث عن التفرد بالبيئة الابتكارية عند الاساتذة بشكل اكبر مما يرتبط عند الاستاذات في الجامعات العراقية.

### التوصيات :

1. العمل بشكل مستمر على توفير البيئة الداعمة للابتكار من خلال الاطلاع على خبرات الجامعات العالمية الرصينة .
2. اعطاء مساحة بحثية اوسع للأستاذ من خلال التوسع بالمسارات البحثية.
3. تعزيز ثقة الأستاذ الجامعي في الجامعات العراقية بعلميته لإنتاج شيء مبتكر واصيل في مجال عمله.

### المقترحات :

1. اجراء دراسة عن اثر البيئة الابتكارية في الابداع.
2. اجراء دراسة عن علاقة البحث عن التفرد

### المصادر و المراجع :

- 1- المصادر العربية
- احمد، غادة فرغل جابر (2018) البيئة الابتكارية للأطفال (اتجاهات معاصرة) مجلة التربية وثقافة الطفل، عدد خاص (13) الجزء (1) جامعة المنيا.
- البسيوني، محمد سويلم (2013): اساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والانسانية، ط 1، مصر، القاهرة، دار الفكر للنشر والتوزيع .
- حجازي، سناء محمد (2006) سيكولوجية الابداع (تعريفه وتنميته وقياسه في ضوء معايير الجودة الشاملة)، دار الفكر العربي، مصر - القاهرة
- رشوان، احمد، حسين عبد الحميد (2006) العلم والتعليم والمعلم من منظور علم الاجتماع، الاسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة .
- الشهري، حاسن بن رافع (2006) بعنوان

- ademic press. /EDUCATI ON/mfp/  
BanEncy
- Bakan R.H (1966) **The concept of exclusivity and participation in the crowd .**
  - Csikszentmihalyi & Robinson ( 1986 ) Culture , Time and the Development of Talent . **Journal of Conception of Giftedness ,** VOL 22 , p 264 – 284 .
  - Leonard , Darya (1997) **the early mental traits of three hundred geniuses ,** Stanford ,CA university press.
  - Maker ,C June(1982):**the Ching models in education of the gifted,** Shoal Creek Blvd.
  - Paulhus M.& HASSIB Trapnell (2012) **Creativity as Flexible Cognitive Control ,** Journal of Psychology of Aesthetics, Creativity, and the Arts , Vol 4 NO 3 : p 136 – 143
  - Snyder, C. R.,& Fromkin , H. L. ( 1980 ) : **Unqueness: The human pursuit of difference .** ( Ed.) .A. New York : Plenum .
  - Sternberg , R . J ( 2002 ) **Raising The achievement of all Students Teaching for successful intelligence .** Education Psychology Review
  - Wiersma , Jeofane (2008) Genetic students of genius , **Vol 2 . the early mental traits of three hundred geniuses ,** Stanford ,CA university press..

«مقياس البيئة الابتكارية للفصل المدرسي كما يدركها المعلمون والمعلمات في المدينة المنورة» مركز البحوث التربوية، كلية التربية والعلوم النفسية، جامعة طيبة.

- عصفور، خلود رحيم، الجيلاوي، نسرين علي (2021) ما وراء الدافعية وعلاقتها بالبحث عن التفرد لدى طلبة كليات الهندسة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، العدد (70) المجلد (18).

- علاونة ، شفيق فلاح (1996) تنمية الابتكار ورعاية المبتكرين في المدارس الابتدائية بدولة البحرين ، ندوة دور المدرسة والاسرة والمجتمع في تنمية الابتكار جامعة قطر ، كلية التربية.

- عبد العليم، عبير محمود (2011) برامج طفل الروضة وتنمية الابتكار، عالم الكتب، مصر القاهرة.

- عليان ، ربحي مصطفى ، وغنيم ، عثمان محمد (2000): **مناهج واساليب البحث العلمي النظرية والتطبيقية ،** ط 1 عمان، الاردن ، دار صفاء للنشر والتوزيع.

- كاظم، سارة كريم (2015) **البحث عن التفرد وعلاقته بأساليب الحياة لدى اساتذة الجامعة،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد.

- نوفل ، محمد بكر ، وابو عواد ، فريال محمد (2010)، **التفكير والبحث العلمي ،** عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع.

## 2- المصادر الانكليزية

- Bandura ,A.(1994): Self-Efficacy. In V.S. Ramachaudran, **Encyclopedia of Human Behavior**, Vol.4. New York, Ac-